



بيان ختامي

رسائل المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة

بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019

نحن، المشاركون في المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، الذي عُقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 19 إلى 21 آذار/مارس 2019، إذ ننتقل من مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات وعملية الاستعراض الشامل لتنفيذها في عام 2015 وتمديدتها حتى عام 2025، بحيث تشكل نتائجها ركائز لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإذ نشدد على ضرورة استغلال ما تنطوي عليه التكنولوجيات الرقمية من إمكانيات وقدرات للإسراع في تحقيق التنمية المستدامة، وإذ نؤكد اقتناعنا الراسخ بأن تحقيق التنمية المستدامة هو السبيل الوحيد لضمان مقومات الحياة الكريمة واللائقة للجميع، وإذ نشيد بجهود الدول العربية المتواصلة لدعم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنميته، وإذ نعول على التعاون الإقليمي فيما بين الدول، ومع منظمات الأمم المتحدة، ومنها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك مع جامعة الدول العربية والمنظمات الإقليمية الأخرى،

نشدد على أهمية:

1. الشراكة القوية بين الإسكوا والاتحاد الدولي للاتصالات، التي تمثلت في انعقاد المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، ودعوة جميع أصحاب المصلحة، وخاصة منظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة، إلى العمل معاً لتحقيق نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة، مما يؤثر إيجاباً على حياة الناس في المنطقة العربية؛
2. مبادرة الإسكوا في مجال التنمية الرقمية، وإطلاق عملية إعداد التقارير الوطنية والإقليمية لتحليل الحالة الراهنة لمجتمع المعلومات العربي من منظور التنمية المستدامة، وضرورة مشاركة الدول في هذا النشاط؛
3. تطوير إطار استراتيجي رئيسي في كل بلد، انطلاقاً من تقرير التنمية الرقمية، لربط أهداف التنمية المستدامة بالاستراتيجيات الرقمية والاستراتيجيات وخطط العمل الأخرى، بما يضمن تكاملها والتآزر بين الأنشطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

4. التعاون بين الإسكوا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة من خلال مبادرة الإسكوا في مجال التنمية الرقمية، ولا سيما فيما يتعلق بإجراء دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية؛
 5. تنفيذ المبادرات العربية للاتحاد الدولي للاتصالات في مختلف المجالات، ضمن خطة مدتها أربع سنوات تشمل عدة مشاريع وأنشطة لبناء القدرات، ودراسات إقليمية، ومساعدة مباشرة. ودعوة جميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة بأنشطة في هذه الخطة، وتعزيز الجهود، وإنشاء شراكات جديدة لتنفيذ المبادرات الإقليمية، ونتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وأهداف التنمية المستدامة؛
 6. توفير بنية تحتية واسعة النطاق وبأسعار معقولة تؤمن الوصول إلى الإنترنت والخدمات الإلكترونية لجميع السكان، بغض النظر عن الموقع والبعد الجغرافي، ولجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك النساء والشباب، لتحقيق الشمول والمساواة والتحول الرقمي في المجتمع؛
 7. البحث والتطوير والابتكار في بناء اقتصاد رقمي قويّ مزدهر ومتطور على الصعيدين الوطني والإقليمي، مما يسمح بالتنافس مع الاقتصادات الوطنية الأخرى وتأمين فرص عمل للشباب؛
 8. تعزيز الحكومة الإلكترونية باعتبارها العمود الفقري الوطني والمحرك الرئيسي لبناء المجتمع الرقمي، وتسريع التنمية وتوجيهها في الاتجاه الصحيح من خلال توليد طلب على التطبيقات الرقمية الناشئة، وتشجيع مدراء برامج الحكومة الإلكترونية في الدول العربية على مواصلة التعاون في قضايا التحول الرقمي والحكومة الرقمية في عامي 2019 و2020، واعتماد مؤشر نضوج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (GEMS) كأداة لقياس التحول الرقمي في الدول العربية؛
 9. استخدام الوسائل الرقمية في التعليم والتدريب، لإنشاء جيل جديد رقمي قادر على تحسين وضع المنطقة العربية والتعجيل بتطور المجتمع؛
 10. تعزيز التراث الثري المتاح في المنطقة العربية من خلال المنصات الرقمية، التي يمكن للعالم أجمع الوصول إليها، مع التركيز على جوانبها المتعددة الثقافات واللغات، وكذلك على مساهمة هذا التراث في التنمية البشرية عبر التاريخ؛
 11. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعجيل بالتنمية باعتماد نهج تشاركي للتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية؛
 12. التعاون على تطوير البيانات المفتوحة والحكومة المفتوحة في المنطقة العربية؛
 13. مواصلة الجهود التي تبذلها الإسكوا وجامعة الدول العربية في الحوار العربي حول السياسات العامة للإنترنت، وذلك على المستويين العالمي والإقليمي، وفي عملية المنتدى العربي لحكومة الإنترنت، لما له من فائدة على مجتمع الإنترنت في المنطقة، وفي إيصال صوتها إلى المنتديات العالمية لحكومة الإنترنت؛
 14. حث جميع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في المنطقة على المشاركة الفاعلة في اجتماعات وفعاليات المنتدى العربي لحكومة الإنترنت ولجانه المختلفة؛
 15. مبادرات بناء القدرات في مجال ضمان أمن وسلامة واستمرارية شبكة الإنترنت، لتطويرها في المنطقة، ومنها تلك المبادرات التي تقوم بها منظمات الآيكان، ومركز تنسيق الشبكة الأوروبية لبرتكول الإنترنت، وجمعية الإنترنت منفردة أو مجتمعة.
- ونوه أيضاً بأهمية تنظيم المنتدى العربي الثاني الرفيع المستوى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأجندة 2030 للتنمية المستدامة (21-19 آذار/مارس 2019) في بيت الأمم المتحدة في بيروت. ونطلب من الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات الاستمرار في تنظيم المنتدى بشكل دوري، ودعوة باقي منظمات الأمم المتحدة للمشاركة في تنظيمه، للبحث في القضايا ذات الأولوية لتطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية. ونطلب من المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال التكنولوجيا، ولا سيما جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، مواصلة التعاون وبناء الشراكات تعزيزاً للتكامل الإقليمي.